العظمة

سراعا إلى ربكم تنسلون مهطعين إلى الداع يقول الكفرون هذا يوم عسر ذلك يوم الخروج وحشرناكم فلم نغادر منكم أحدا فيوقفون في موقف واحد مقدار سبعين عاما لا ينظر إليكم ولا يقضى بينكم فتبكي الخلائق حتى ينقطع الدمع ثم يدمعون دما ويغرقون حتى يبلغ ذلك منهم الأذقان أو يلجمهم ثم يضجون فيقولون من يشفع لنا إلى ربنا ليقضي بيننا فيقولون ومن أحق بذلك من أبيكم آدم خلقه ا بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا فيؤتى آدم فيطلب ذلك إليه فبأى ثم يستبقون إلى الأنبياء نبيا نبيا كلما جاءوا نبيا أبى فقال رسول ا ص - حتى يأتوني فإذا جاؤوني انطلقت حتى آتي الفحص فأخر قدام العرش ساجدا حتى يبعث ا D إلي ملكا فيأخذ بعضدي فيرفعني قال أبو هريرة Bه يا رسول ا وما الفحص قال قدام العرش فيقول ا عزوجل ما شأنك يا محمد ص - وهو أعلم فأقول يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني في خلقك واقض بينهم فيقول ا D قد شفعتك أنا آتيكم فأقضي بينكم قال رسول ا ص - فأرجع فأقف مع الناس فبينا نحن وقوف سمعنا حسا من السماء شديدا